هذا شرح الجزري لطاشكبري زاده رحمة الله عليه

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم شرح الجزري لطاشكبري زاده

قال الشيخ رضي الله عنه يقول راجي عفو رب سامع محمد بن الجزري الشافعي م القول
يعم المفرد والمركب مفيدا او غير مفيد الرجاء الطمع فيما يمكن ويقابله التمني العفو الصفح ترك الاخذ
عن الذنب ورب كل شيء مالكه او مستحقه او صاحبه او المصلح او الرب باللام اسم
من اسماء الله عز وجل ولا يطلق على غيره الا بالاضافة كرب الدار يقال عالم رباني
اي متاله عارف بالله تعالى والسامع والسميع بمعنى واحد الا ان في السميع مبالغة
والجزري نسبة الى الجزيرة كحنفي في النسبة الى حنيفة والجزيرة واحد جزيرة البحر
سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والمراد ههنا جزيرة ابن عمر في المشرق
والشافعي نسبة الى مذهب الامام الشافعي وهو محمد بن ادريس بن عباس بن شافع
نسب الى جده في النسبة الى مذهب الشافعي بكرير النسبة واكتفى بواحد منهما تخفيفا
ل يقول فعل مضارع فاعله راجي مضاف الى عفو مضاف الى رب موصوف بسامع
ومحمد رفع عطف بيان على فاعل يقول وابن رفع على انه وصف محمد واضيف الى الجزري
الذي هو لقب ابيه ويجوز ان يكون ابن الجزري بناء على اشتهار المص به لا عن محمد
الشافعي مرفوع صفة محمد واسكن الياء وخفف للوزن ومقول القول مجموع ما في الكتاب
ح انما لم يورد المص البسملة بالحمدلة بل اردفها بذكر اسمه ونسبته وكونه شارعا
في الكلام لفوايد منها ان شان الحمدلة خطر عظيم اذ هو عند المحققين اظهار الصفات
الكمالية لله تعالى وذلك يستدعي التوبة عن سائر الذنوب ورجاء المغفرة من سائر
العيوب فلذلك ارتجى عفو ربه في بدء كتابه ولما كانت التوبة محل الاستكانة
والذلة صرح باسمه كما هو المناسب لمقام الخضوع والدعاء واغاذكر مذهبه
توسلا الى الله تعالى بالانتساب اليه ومنها تخليص الناظر عن الحيرة في معرفة اسم الناظم

ابو الخير محمد شمس الدين ابن محمد ابن محمد ابن علي ابن يوسف الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر ببلد ديار بكر بالقرب من الموصل الشافعي الدمشقي ولد بها سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتوفي رحمه الله تعالى بشيراز في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة احسن الله عاقبته

ابتداء



ابتداء ومنها ان يعتمد على تاليفه بنسبة الحذف اذ هو المشتهر بكمال الحذق و
التمرن في علمي القراءة والحديث رضي الله عنه وجزاه الله المستفيدين خير الجزاء
ح الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه الحمد هو الرضاء والشكر والاصطلاح
هو الثناء على الله باعتبار كمال ومورده اللسان والشكر هو الثناء باعتبار
الاحسان ومورده الجنان واللسان والاركان واللام في لله لام الاختصاص او
الاستحقاق ولفظة الله عربي لا انه معرب من السريانية كما ظن واحد قول الخليل
وسيبويه انه جامد وعليه المحققون وقيل انه مشتق واختلف في اشتقاقه وتفصيله
خارج عن نطاق هذا المختصر والنبي اما بمعنى من النبوة بمعنى الارتفاع او من
النباء بمعنى الخبر فعلى الاول فعيل بمعنى المفعول اي المرفوع بين العباد باصطفاء
الله تعالى اياه وعلى الثاني بمعنى الفاعل لكن خفف الهمزة اي المخبر عن الله تع بالاحكام
الشرعية والفرق بينه وبين الرسول ان الرسول يشترط فيه الكتاب دون النبي م وقيل الرسول
مامور بتبليغ ما انبيء به دون النبي فعلى كلا القولين النبي اعم والمصطفى المختار
اما من بني هاشم كما قال ع م ان الله اصطفى قبيلة كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من هاشم رواه واثلة
بن الاسقع رضي الله عنه واما من ساير الخلق من الانبياء والاولياء وغيرهم لما روي م
انه قال انا سيد ولد آدم ولا فخر ولا يخفى ان المراد بولد آدم نوع الانسان
لا اولاد آدم فقط وقد ثبت انه ع م افضل الانبياء ل الحمد رفع على الابتداء ولله
مع متعلقه العام اعني حاصلا في محل الرفع خبر المبتداء وصلى الله فعل وفاعل عطف
على الجملة الاولى على نبيه ظرف متعلق بصلى والهاء راجع الى الله والمصطفى مضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)